

بالإمكان تعريف الحاجة بكونها ضرورة نابعة من الطبيعة، بينما الرغبة تحويل ثقافي للحاجة ينزع عنها طابع الضرورة ويقرنها بأهداف اجتماعية ثقافية. فلنأخذ الطعام على سبيل المثال. فهو يسد جوع الكائن الإنساني ويحفظ له بقاءه على قيد الوجود. إنه إذن إشباع لحاجة ذات أصل طبيعي، لكن ثقافة المجتمع تعمل على فك الارتباط المباشر بين الطعام والحاجة، فتحدد له أهدافا أخرى تتجاوز الاستجابة للضرورة الطبيعية. لو بحثنا، داخل المجتمع الإنساني، عن جواب عن هذا السؤال البسيط: لماذا نأكل؟ لاكتشفنا أن الطعام ظاهرة ثقافية تعبر عن رغبات إنسانية تتجاوز نطاق الحاجة الطبيعية. فتقديم القهوة بالحليب مصحوبة بطبق الحلوى إلى الضيف، لا يستهدف سد حاجة هذا الأخير إلى الطعام، وإنما هو دلالة على حسن الاستقبال والحفاوة. وإقامة وليمة للمدعوين إلى العرس ليس سوى مظهر من مظاهر البهجة والفرح وعلامة على الكرم والعطاء. والعبارة المغربية التي تقول: "لقد تشاركنا الملح والطعام"، لا يمكن فهم مغزاها إلا على أساس أن الطعام أداة لتمتين الوشائج وتقوية الأواصر بين الناس. حين تأكل مع شخص من صحن واحد، فأنت لا تشاركه الأكل من نفس الصحن فقط، بل إن الأمر أكثر من ذلك: كما لو أنك أبرمت معه عهدا يوحد بينكما، ويحظر اعتداء أحكما على الآخر.

- 1) حدد (ي) المفهوم المركزي و المحور الذي يعالجه النص (ن 2).
- 2) ضع (ي) مفارقة للنص مناسبة (2).
- 3) ضع (ي) سؤالا إشكاليا يوظف النص (ن 1).
- 4) حدد (ي) بدقة أطروحة النص (ن 1).
- 5) ما هي المفاهيم الأساسية التي تأسس عليها النص؟ اعمل (ي) على تحديدها و شرحها (ن 2)
- 6) انطلاقا من دلالة المفاهيم و مضامين النص ضع شرحا مناسباً للأطروحة (ن 2)
- 7) ماهي طريقة و حجج صاحب النص في الدفاع عن طرحه؟ (ن 5)
- 8) ضع (ي) تركيبا مناسباً للنص (ن 5)